

مجلة الذكوات البيض المحكمة  
العدد ١٨ المجلد الأول

## الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات  
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي  
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها  
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}  
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة  
مرتفعات صغيرة تتواءم بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،  
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها  
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق  
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع  
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت  
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته  
الذكوات البيض

تُعد بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية  
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات  
ديوان الوقف الشيعي



ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨/٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦  
والمضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد التصديق على الرقم المعياري الدولي  
المطبوع وإنشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر المولفة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.  
... مع والفر التحدير

أ.م.د. هامين صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه الورد:

- قسم الشؤون العلمية / شعبة التوثيق والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- السفارة.

مهتد ابراهيم  
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

# الذكوان البيضاء



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

# الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدُرُ عَنْ  
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



## العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

## الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

[off\\_reserch@sed.gov.iq](mailto:off_reserch@sed.gov.iq)

[hus65in@gmail.com](mailto:hus65in@gmail.com)

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

## دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
  - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
  - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
  - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
  - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
  - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
  - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم )
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجرور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن  
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



## محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	تجديد البلاغة العربية « نقد وتحليل »	أ. د. فلاح حسن كاطع	١٠
٢	أثر القراءات القرآنية في بيان المعنى التفسيري في الصحاح للجوهري (ت: ٣٩٢هـ)	أ. م. د. زينب خليل إبراهيم السامرائي	٢٤
٣	ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) ٢٠١١ وسقوط حسني مبارك في الصحف العراقية صحيفة (الزمان) أمودجاً	أ. م. د. ميسون عباس حسين	٥٦
٤	البنية الصرفية للمجموع في القرآن الكريم: دراسة دلالية وإدراكية من منظور اللسانيات المعرفية	أ. م. د. سعد صباح جاسم	٧٦
٥	المخالفة الدلالية لمقتضيات المقام في التعبير القرآني	أ. م. د. يوسف عبد القادر عبد	٩٤
٦	المحتوى الإعلامي لصحافة المواطن وانعكاسه على الشباب الجامعي إختصاص الإعلام» دراسة ميدانية»	أ. م. د. ندى عبود جارالله العمار	١١٠
٧	النمذجة الخرائطية للفيضانات الناتجة عن تغير تصريف نهر دجلة في محافظة صلاح	أ. م. د. سلام سعود حسين داود	١٢٦
٨	الأنا والآخر في شعر ابن شرف القيرواني - الابن - (٤٤٤هـ - ٥٣١هـ)	أ. م. د. ندى عسكر محمود	١٤٢
٩	أثر النسخ في القرآن الكريم على القواعد الأصولية	أ. م. د. ثامر حمزة داود	١٥٦
١٠	تأثير المنطق الأرسطي في بناء البرهان الكلامي قبل عصر الرازي	م. د. راند محمود قدوري عواد	١٧٢
١١	كاتدرائية ريمس ودورها الديني والعلمي والسياسي في فرنسا	م. د. علي رضا حذية	١٨٠
١٢	موقف السلطة الأموية والمجتمع من شيوع ظاهرة الغزل والتشبيب في النساء	م. د. غسان توفيق محمد علي	٢٠٢
١٣	دور الأديان في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني	م. د. نوال قاسم حمادي السعدي	٢١٦
١٤	نقد المصادر العربية لآراء هنري لامنس حول الإسلام (مقال مراجعة)	م. د. حوراء عبد الناصر الرماحي	٢٢٤
١٥	البعد الجيوسياسي لشبه جزيرة سيناء في مصر وأهميتها الاقتصادية والسياحية	م. د. رحيم حايك كريم السلطاني	٢٣٠
١٦	دور الأقليات العرقية في التاريخ العسكري للولايات المتحدة الأمريكية (مقال مراجعة)	م. د. تغريد جاسم عطية	٢٤٤
١٧	المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والجزاز وتطبيقاتها في الشرع والقانون	م. د. سناء خضير محمد الجابري	٢٥٢
١٨	فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق نموذج مكفرلاند في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التوليدي	م. د. سياس علي حسين العزاوي	٢٦٤
١٩	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية	م. د. علي ثابت حسان جبر	٢٨٦
٢٠	مدى استخدام مدرسي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية لإستراتيجيات التقويم البديل وأدواته بمحافظة بابل «دراسة ميدانية على مدرسي اللغة العربية بمحافظة - بابل - العراق»	م. د. مطلق موسى سلمان	٢٩٢
٢١	فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات المرونة النفسية في خفض القلق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	أ. م. فاطمة عادل داخل	٣١٦

## محتوى العدد (١٨) المجلد الأول

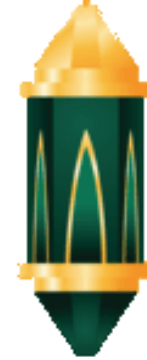
ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٢	أثر استراتيجية دورمان في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس	أ.م. محمد خضر صكبان	٣٢٨
٢٣	تحولات النسق الأسلوبي عند ابن منظور في نثر الأزهار: دراسة في الانتقال من المعجم إلى أدب الكون «مقال مراجعة»	م.م. سبأ إسماعيل فرج الدليمي	٣٤٨
٢٤	فاعلية نموذج ايدجا في اكتساب المفاهيم الاسلامية لدى طلاب الخامس الادي وتنمية التفكير الأخلاقي لديهم	م.م. موسى حسن عبد الراوي	٣٥٢
٢٥	المرأة في شعر ابن فركون الأندلسي	م.م. ضمياء أحمد عبد جاسم الموسوي	٣٦٨
٢٦	التحكيم في عقود التجارة الدولية	أ.د. عبد الرسول عبد الرضا الاسدي م.م. عددي حميد كاظم التميمي	٣٨٠
٢٧	دور الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الاعلامي	م.م. مصطفى داود سلمان نصيف	٣٩٦
٢٨	الادوار التربوية والتنوعية والارشادية لأئمة أهل البيت (عليه السلام) «دراسة في كتاب حياة الحيوان للدميري»	م.م. حسن ياسين حميد	٤١٤
٢٩	استراتيجية الدفاع التركي دراسة تحليلية في الادوار الاستخباراتية	أ.د. علي حسين حميد الباحثة: نضال جهاد حميد مراجعة: م.م. مسرودة علوان راضي	٤٢٦
٣٠	الامومة والطفولة في القرآن: من الرحمة الفطرية الى الرسالة التربوية دراسة موضوعية	م.م. أكرام نوري مصطفى	٤٣٢
٣١	أثر استراتيجية الدراما الابداعية في تحصيل طلبة قسم التاريخ المرحلة الثانية في مادة الادارة والإشراف التربوي	م. يسرى عودة علوان	٤٤٦
٣٢	سيميائية الشكل الطباعي عند علاء الدين المعاضبي	الباحثة: بيداء حسين ربيع أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي	٤٦٨
٣٣	<b>An Analysis of Binding Theory in Selected</b>	<b>Hala Saad Mahmood</b>	٤٧٨
٣٤	<b>Intimacy under Surveillance: Digital Lives and Algorithmic Control in Contemporary Global Fiction</b>	حيدر علي عبد الحسن مثنى شريف عوده	٥٠٢
٣٥	استخدام الخوارزميات الإبداعية (Creative Algorithms) في إنتاج فنون رقمية مولدة وتحليل انعكاسها على الابتكار الفني لدى طلبة التربية الفنية	الباحث: حيدر كاطع بلاش	٥١٠
٣٦	(الحراك التاريخي في رسوم ما بعد الحداثة)	سماح حبيبي عاشور البيضاني أ.م. د بان محمد علي المظفر	٥٢٢
٣٧	موقف الشعر الإسلامي من التغريب الثقافي: تحليل لقصائد مختارة	الباحثة: سنار ياغريب قادر	٥٣٦
٣٨	اسماء الحيوانات والمواضع والقبائل العربية قبل الإسلام في مؤلفات الجاحظ	الباحث: علي محسن نجيل أ.د. شاكر مجيد كاظم	٥٤٦
٣٩	أثر استراتيجية تعليم الأقران في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية	الباحثة: فاطمة جبار حسين	٥٥٦
٤٠	الصلات العلمية بين الكوفة واليمن من القرن الثالث إلى القرن الخامس الهجري	الباحث: مصطفى سعدون حناوي شخي	٥٦٨
٤١	أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس	أ.م. د. حيدر خاف ببيان الحبراني	٥٨٠

المسائل الأصولية المتعلقة بالحقيقة والمجاز وتطبيقاتها  
في الشرع والقانون

م. د. سناء خضير محمد الجابري  
جامعة بغداد/كلية العلوم الإسلامية



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



**المستخلص:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فإن من أهم مبادئ الشريعة الإسلامية وقواعد القانون التمييز بين الحقيقة والمجاز عند النظر في المسائل الفقهية والقانونية، إذ إن الحكم على أي مسألة يعتمد على ما هو حقيقي فيها أو ما هو مجاز. وقد اهتمت الشريعة والقانون اهتماماً كبيراً بالتمييز بين المعاني الحقيقية والمجازية للألفاظ، نظراً لتأثير ذلك على الأحكام والقرارات. وفي هذا يُعدُّ البحث حول موضوع «الحقيقة والمجاز بين الأبعاد الشرعية والقانونية» من أهم المواضيع التي ينبغي الإشارة إليها، نظراً لما له من أهمية بالغة في فهم قواعد التشريع الإسلامي والقانون الوضعي. ويتناول هذا البحث مفهوم الحقيقة والمجاز لغةً واصطلاحاً، ثم يتطرق لموقف الشريعة الإسلامية منهما من خلال تتبع أدلتها الشرعية. ثم يبين موقف القانون مستعيناً بأراء الفقهاء وأحكام المحاكم. كما سيسلط الضوء على أهم التطبيقات الفقهية والقانونية لهذا التمييز.

**الكلمات المفتاحية:** الشريعة الإسلامية، القانون، الحكم، القواعد.

**Abstract:**

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon the most honorable of prophets and messengers, our Master Mohammed, and upon his family and companions.

One of the most important principles of Islamic Sharia and the rules of law is distinguishing between truth and metaphor when considering jurisprudential and legal issues, as the ruling on any issue depends on what is true or what is metaphorical therein. Sharia and law have paid great attention to distinguishing between the true and metaphorical meanings of words, due to the impact of this on rulings and decisions.

In this regard, the research on the topic «Truth and Metaphor between Sharia and Legal Dimensions» is considered one of the most important topics that should be referred to, due to its great importance in understanding the rules of Islamic legislation and positive law.

This research deals with the concept of truth and metaphor in language and terminology, then addresses the position of Islamic law thereon by tracing their legal evidence. Then it explains the position of the law with the help of the opinions of jurists and court rulings. It will also shed light on the most important jurisprudential and legal applications of this distinction.

**Keywords:** Islamic law, law, governance, rules.

المبحث الأول:

مفهوم الحقيقة والمجاز لغة واصطلاحاً

المطلب الأول:

مفهوم الحقيقة والجزاز لغةً واصطلاحاً

تُعَدُّ الحقيقة هي الوصف الصحيح للأشياء كما هي في الواقع، بمعنى أنّها تتطابق وتوافق الشيء في ذاته وخواصه وأوصافه.

أما في اللغة العربية، فترتبط مفهوم الحقيقة ارتباطاً وثيقاً بمعنى «الحق» بوصفه ضد «الباطل»<sup>(١)</sup> وركز العلماء على هذا الجانب في أن الحقيقة هي وصف دقيق للأشياء بما يتطابق ويوافق ذاتها وخواصها، بعيداً عن الافتراضات أو الأوهام<sup>(٢)</sup>.

كما أن لمفهوم الحقيقة أهمية قصوى في مجالات عدّة كالعلوم التجريبية والإثباتات العلمية وغيرها.

أولاً: تعريف الحقيقة لغة

الحقيقة لغة: هي الواقعة التي لا تخفى ولا تكتم، والحق الثابت المعلوم، والشيء كما هو على حقيقته ووجهه الحقيقي<sup>(٣)</sup>.

وقد جاء في لسان العرب: الحق: ضد الباطل، والحقيقة: الشيء كما هو على حقيقته، والحق: ما ثبت من الأمور، والحقيقة: الواقعة كما هي<sup>(٤)</sup>.

كما جاء في مقاييس اللغة: «الحق: ضد الباطل... والحقيقة: الشيء كما هو على حقيقته»<sup>(٥)</sup>.

ثانياً: تعريف الحقيقة اصطلاحاً

لقد عُني علماء الفلسفة والمنطق منذ العصور القديمة بتحديد مفهوم الحقيقة اصطلاحاً، ومن أبرزهم: ١. أرسطو (٣٨٤-٣٢٢ ق.م) في كتابه «ما بعد الطبيعة»<sup>(٦)</sup>:

تعني الحقيقة «التطابق بين القول أو التصور مع ما هو كائن في الواقع». بمعنى أن الحقيقة تتحقق عندما تتطابق المعرفة أو التصور العقلي مع الشيء ذاته كما هو في الوجود الحقيقي.

٢. ابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧ م) في كتابه «الشفاء»<sup>(٧)</sup>:

مطابقة الشيء لذاته في خواصه وأوصافه»، أي أن الحقيقة تتحقق عندما يتوافق الوصف أو المعرفة مع جوهر الشيء وخصائصه الكامنة في ذاته.

٣. ابن رشد (١١٢٦-١١٩٨ م) في مؤلفه «مختصر ماهية الحقيقة»<sup>(٨)</sup>:

إذ عرّفها بأنّها «مطابقة الشيء لذاته دون زيادة أو نقصان»، أي أنّها تتحقق بالتطابق التام بين الوصف والشيء ذاته.

١- «الموسوعة الفلسفية العربية» بإشراف معن زيادة، المجلد الثاني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٨، الصفحات ٥٤٨-٥٥٢.

٢- «الحقيقة في الفكر الإسلامي» لمحمد عبد الله دراز، دار القلم، الكويت، ١٩٨٥، ص ١٥-٣٢.

٣- «مدخل إلى الفلسفة» لعبد الرحمن بدوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣، ص ٨٧-٩٥.

٤- لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط ٤١٤١هـ - ١٩٩٣م - ج ١٢، ص ١٥٩.

٥- أبو الحسن أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢، ١٩٨٨م، ج ٢، ص ٣٥٩.

٦- «الميتافيزيقا» (ط ١، الجزء الأول، ص ٥-٣)، دار الشروق، بيروت، لبنان، سنة ٢٠٠٠م.

٧- «الشفاء: المنطق» ابن سينا (ط ١، الجزء الأول، ص ١٥)، دار الشروق، بيروت، لبنان، سنة ١٩٩٦م.

٨- مخارج ألفاظ العلوم» ابن رشد (ط ١، الجزء الأول، ص ٢٣٢)، دار الحديث، القاهرة، مصر، سنة ٢٠٠٧م.



ثالثاً: تعريف المجاز لغة

المجاز لغةً: هو التجاوز والتعدي عن المعنى الحقيقي إلى معنى آخر.

يعرف المجاز لغة عند جمهور اللغويين منهم:

١- لقد عرّف ابن منظور المجاز بقوله: «المجاز: أصله التجاوز عن الحقيقة إلى غيرها، وهو صرف اللفظ عما وضع له إلى غير ذلك بدلالة»<sup>(١)</sup> وذلك في كتابه لسان العرب (توفي ٧١١هـ) مادة (جوز).

٢- كما عرّفه ابن فارس بأنه: «التجاوز باللفظ عن حقيقته إلى غير حقيقته»<sup>(٢)</sup> وذلك في كتابه مقاييس اللغة (توفي ٣٩٥هـ) مادة (جوز)

٣- وعرّفه الراغب الأصفهاني بأنه: «صرف اللفظ عن أصله إلى غيره»<sup>(٣)</sup> وذلك في كتابه المفردات في غريب القرآن (ت ٥٠٢هـ).

وبهذه التعاريف لعلماء اللغة البارزين، يمكن تعريف المجاز لغةً بأنه: صرف اللفظ أو الكلمة عن معناها الحقيقي الأصلي إلى معنى آخر مناسب.

رابعاً: تعريف المجاز اصطلاحاً

عرفه علماء البلاغة واللغة على النحو الآتي:

١- عرّفه ابن جني:<sup>(٤)</sup>

بأنه «إسناد اللفظ إلى غير ما وضع له من المعاني بحسب الاستعمال».

فالمجاز عند ابن جني هو: نسبة اللفظ إلى معنى آخر غير حقيقته الأصلية المقصودة، وذلك على وفق الاستعمال اللغوي المعروف.

٢- عرّفه ابن الأثير:<sup>(٥)</sup>

بأنه «إسناد اللفظ إلى غير ما وضع له من المعاني بحسب الاتفاق».

فالمجاز عند ابن الأثير هو: نقل معنى اللفظ عن حقيقته المتفق عليها إلى معنى آخر.

٣- عرّفه عبد القاهر الجرجاني:<sup>(٦)</sup>

بأنه «إسناد اللفظ إلى غير ما وضع له من المعاني بحسب اللزوم المعنوي».

فالمجاز عنده هو: إسناد اللفظ إلى معنى آخر غير حقيقته الأصلية.

فالمجاز اصطلاحاً هو نقل معنى اللفظ عن معناه الحقيقي الأصلي إلى معنى آخر مناسب سياقياً أو معنوياً بحسب الاستعمال أو الاتفاق أو اللزوم المعنوي. ويقصد به إيراد اللفظ على غير ما وضع له من الدلالة الحقيقية.

المطلب الثاني

العلاقة بين الحقيقة والمجاز

١- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٢- مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ.

٣- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

٤- «الخصائص» (٣٩٢هـ)، المجلد الأول صفحة: ٢٦. تحقيق علي النجدي ناصف. دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٥- «المثل السائر» (٦٣٧هـ)، المجلد الأول صفحة: ٨٠. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦- «دلائل الاعجاز» (٤٧١هـ)، صفحة: ١١. دار الكتب العلمية، بيروت.

انتبه العلماء إلى أهمية العلاقة القائمة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، إذ لا مجاز إلا بعلاقة، فقد أجمعوا على وجوب وجودها واختلافوا في تسميتها وتقسيماتها اختلافاً غير مؤثر في موضوعها، ومن أبرز هذه العلاقات<sup>(١)</sup>:

١. السببية : وهو إطلاق السبب على المسبب ، كقولهم: «الوادي» والمراد : سال الماء في الوادي .

٢. المسببية : وهو إطلاق المسبب على السبب كتسمية المرض الشديد بالموت

٣. المشابهة : بأن نسمي الشيء باسم مشابهة في صفة ظاهرة ، كتسمية الرجل الشجاع بالأسد ويسمى الجاز الذي باعتباره المشابهة بالاستعارة.

٤. المجاورة : بأن يسمى الشيء باسم مجاوره ، كإطلاق «الرواية» على القرية.

٥. المضادة : بأن يسمى الشيء باسم ضده، كقوله تعالى: ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾<sup>(٢)</sup> فقد أطلق الجزاء سيئة مع أنه عدل ، لكونها ضدها.

٦. الكلية : بأن يطلق الجزء ، والمراد به الكل ، كقولك: « أنا أملك رأسين من الغنم» فأطلق الجزء وهو « الرأس » و أراد جميع الجسم.

٧. الجزئية : بأن يطلق الكل ، والمراد الجزء، في فقد أطلق الكل وهي الأصابع ، والمراد الجزء وهي ، والمراد الجزء وهي الأنامل منها فقط؛ لأن العادة أن الإنسان لا يدخل إصبعه في أذنه<sup>(٣)</sup>.

٨. على ما كان : نحو ان يراد الغيث بالسما لكونه من جهتها ، يقولون: أصابتها السماء، أي الغيث. هناك علاقات أخرى ذكرها العلماء سواء البلاغيين أم الأصوليين ، لكن لا يتسنى المقام لذكرها والمهم في الأمر اتفاقهم جميعاً على حاجة الجاز إلى علاقة ما<sup>(٤)</sup>.

المبحث الثاني

الحقيقة والمجاز في الشريعة الإسلامية

المطلب الأول

موقف الشريعة الإسلامية من الحقيقة والمجاز

أولاً: موقف الشريعة الإسلامية من الحقيقة

تعدد وجهات النظر في مفهوم الحقيقة وكيفية تفسيرها في الشريعة الإسلامية. ويشير البحث الفلسفي الإسلامي إلى أهمية الحقيقة كونه مفهوماً فلسفياً شائكاً يعتمد على العقل والبرهان والنظر المنطقي<sup>(٥)</sup>. تتناول الحقيقة المفاهيم الأخلاقية والوجودية والمعرفية الضرورية لتحقيق الرقي والازدهار في المجتمع<sup>(٦)</sup>. اعتمد علماء الكلام في الفكر الإسلامي على الجدل والمناظرة للدفاع عن الحقائق الدينية والعقائد، مستخدمين العقل والمنطق في التحليل والمناقشة<sup>(٧)</sup>. وظهرت تناقضات في منهج الجدل بين الفلاسفة

١- الحقيقة والمجاز عد علماء أصول الفقه ، فاروق عربي حجازي، ص٥٧

٢- القرآن الكريم، سورة الشورى، الآية ٣

٣- الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقاً على المذهب الراجح، عبد الكريم النملة، ص ١٨٤-١٨٥.

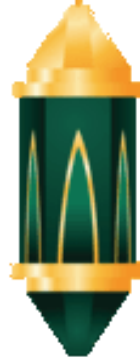
٤- الحقيقة والمجاز عد علماء أصول الفقه، فاروق عربي حجازي ، ص٥٧.

٥- جُهد التحقيق، تفسير الشيخ الإمام ابن جزري رحمه الله: ص ٥-٧ [الأمر بالتربية]، ص ٨-١٠

الاصطلاح، دار النشر، الطبعة، التاريخ، ص ١١-١٥.

٦- أوراق الفكر الإسلامي المتعلقة بالحقيقة ٢٠١٣/٦/١٩.

٧- الجدل والمناظرة في الحكم الإسلامي، مروان عطا مجيد ٢٠١٦، ١٠، MERCJ/١٠، ٥٢٧٠٥، ٢٠١٩



وعلماء الكلام، مما أدى إلى انقسام في الرؤى الفكرية والتصورات<sup>(١)</sup>.

ومن جهة أخرى، يعدُّ الفلاسفة المسلمون مثل الفارابي وابن سينا وابن رشد الحقيقة كهدف أسمى يسعى إليه الإنسان، محاولين التوفيق بين الفلسفة والشريعة لإثبات عدم تناقض الحقيقة الفلسفية مع الحقيقة الشرعية<sup>(٢)</sup>. وقدمَّ الفلاسفة مثل الفارابي فهماً عميقاً للحقيقة من خلال العقل والحكمة، مؤكداً أهمية استخدام هذه الأدوات في فهم الواقع.

تتضمن الحقيقة بصورة عامة، عند علماء الكلام استخدام الجدل والحجاج من أجل دعم القضايا الدينية والفلسفية، بينما يسعى الفلاسفة الإسلاميون إلى التوفيق بين الحقيقة الفلسفية والشرعية من خلال العقل والحكمة.

ومن أبرز مواقف الشريعة الإسلامية

١. يوجب الاعتماد على الحجة والبرهان في البحث عن الحقيقة في الإسلام<sup>(٣)</sup>.

٢. يثبت أن الألفاظ في الدين تحمل المعاني المفعولة شرعاً وتحققاً ملزمة ولا تحمل المعاني الأصلية القديمة المتعلقة باللغة.

٣. يناقش تحرير العقل من الشهوة والتحكم بالهوى لتحقيق الاستقامة على طريق الوحي وتحرير العقل من توجيهات الطغاة وكهان الصوفية<sup>(٤)</sup>.

٤. يشدد على أهمية العلم الصحيح المستمد من الوحي والمنهج العقلي في تحقيق الحقائق والإيمان بما.  
٥. يعرض وجهات النظر حول تحرير العقل واستخدامه لتحقيق الحقيقة والوصول إلى المعارف العلمية والدينية في الفكر الإسلامي.

٦. يناقش تأثير الحواس والعقل في تحقيق المعرفة والوصول إلى الإيمان بالله خالق الكون<sup>(٥)</sup>.

٧. يتناول الوحي كمصدر رئيسي لتحقيق الحقائق والمعرفة الغيبية، مع تأكيد على دور التجربة والحس في الوصول إلى الإيمان<sup>(٦)</sup>.

٨. يناقش فكرة العلة بين الشرائع السابقة والشريعة الإسلامية، مشيراً إلى أهمية فهم تبدلات المعاني الشرعية عبر العصور والحضارات.

٩. يبرز الأهمية الفريدة للكلام عند العلماء لتفسير الحقائق الشرعية والفهم الصحيح للألفاظ الدينية في سياق شرعي.

• تؤكد الشريعة الإسلامية على الحقيقة والوضوح في التعامل والتخاطب بين الناس<sup>(٧)</sup>.

• تعتمد الشريعة في أحكامها على المعاني الحقيقية للألفاظ، ولا تعتدّ بالمجاز إلا إذا دلت قرينة على إرادته<sup>(٨)</sup>.

١- التناقضات بين الفلاسفة وعلماء الكلام في تفسير الحقيقة، ضحى الطلافيح .

٢- توفيق الفلسفة والشريعة في فهم الحقيقة.

٣- «النقل الكلامي (المقالات) من تفسير الشيخ الإمام ابن جزري رحمه الله: جهد التحقيق» ٥-٧.

٤- قواعد منهجية للباحث عن الحقيقة في القرآن والسنة المؤلف: فاروق أحمد حسن دسوقي.

٥- تاريخ التشريع الإسلامي محمد الخضري بك ١٨٧٢-١٩٢٧ م.

٦- تاريخ الفقه الإسلامي المؤلف: عمر سليمان الأشقر ١٩٤٠-٢٠١٢ م

٧- «فقه اللغة وأصوله» للدكتور وهبة الزحيلي (ط١، دار الفكر - دمشق، ١٤٢٢هـ) ص١٨٥.

٨- أصول الفقه الإسلامي» الأستاذ الدكتور محمد حسين الزحيلي (ط١، دار الفكر - دمشق، ١٤١٥هـ) ج ٢ ص٤١٨.

• تحرم الشريعة الكذب والغش والتدليس كما جاء في كتاب «موسوعة الأحكام الشرعية»<sup>(١)</sup> وبشكل عام فإن الشريعة الإسلامية تؤكد على الحقيقة في التعامل كونها أساس العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والقضائية بما يحقق العدل ويبعد عن الغرر والخذاع.

ثانياً: موقف الشريعة الإسلامية من المجاز

يُعدُّ المجاز من المباحات في الشريعة الإسلامية، بمعنى أن استعمال اللفظ على غير حقيقته لا يُعدُّ محرماً شرعاً، بل إن له دوراً مهماً في توضيح المعاني وإيصال الرسالة بأسلوب أكثر سهولة وفهماً.

وقد وردت آيات قرآنية وأحاديث نبوية تؤكد على جواز استعمال المجاز، منها:

• قوله تعالى: «ومثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون»<sup>(٢)</sup>، إذ وصف النار بأنها تضيء.

• قوله تعالى: «أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير»<sup>(٣)</sup>، وهو مجاز في وصف الطير بالصفوف.

• عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «مثل الذي يتلو القرآن كمثل التمرة: طعمها حلو وريحها طيب وإن تركها كان خلفها قشرها»، رواه الترمذي<sup>(٤)</sup>.

• عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»، رواه الترمذي<sup>(٥)</sup>.

وقد أجاز علماء أصول الفقه واللغة استعمال المجاز في الأحكام الشرعية طالما لم يؤدي إلى لبس أو غموض، مثل اعتبار المال مكاناً للزكاة.

ومن ذلك يتبين أن الشريعة الإسلامية أجازت استعمال المجاز ولم تحرمه، بل إن له دوراً مهماً في إيصال المعاني بسهولة ويسر.

المطلب الثاني

أهم التطبيقات الفقهية للحقيقة والمجاز

تعددت التطبيقات الفقهية لمبدأي الحقيقة والمجاز في الشريعة الإسلامية، ومن أهمها:

١- اعتبار المال مكاناً لزكاة الفطر:

استدل الفقهاء بقول النبي (صلى الله عليه وسلم): «إذا جاء يوم الفطر فلا تصوموا حتى تؤدوا الصدقة»، وهو مجاز في اعتبار المال مكاناً لأداء الزكاة<sup>(٦)</sup>.

٢- تحريم بيع الخمر:

استدل الفقهاء بقوله تعالى: «إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

١- للشَّيخ محمد بن صالح العثيمين (ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٨هـ) ج ٤ ص ١٥.

٢- القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية ١٧.

٣- القرآن الكريم، سورة الملك، الآيات ١٩-٢٢.

٤- سنن الترمذي، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى، الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١٩٩٩، الجزء ٥، ص ٥٠٢.

٥- المصدر نفسه، الجزء ٤، ص ٤٢٧.

٦- المغني، ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، دار الفكر، بيروت، ط ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م، ٢٧٧/٧.

فاجتنبوه»، وهو مجاز في تحريم بيعها وشربها. (١)

٣- تحريم الربا:

استدلَّ الفقهاء بقول (النبي صلى الله عليه وسلم): «لا تبايعوا بالربا»، وهو مجاز في تحريم الربا وكل صورته (٢).

المبحث الثالث:

الحقيقة والمجاز في القانون

المطلب الأول:

موقف القانون من الحقيقة والمجاز:

أولاً: موقف القانون من الحقيقة:

تُعَدُّ الحقيقة في القانون أساساً لا يمكن الاعتماد على غيرها في تطبيق أحكامه وفصل المنازعات، إذ يسعى القانون دائماً للكشف عن الحقائق والوقائع التي تكمن وراء النزاعات والمنازعات بغض النظر عن طبيعتها الظاهرة أو المجازية.

وقد أكدت محكمة النقض المصرية في أحكامها على أن القاعدة العامة في القانون هي البحث عن الحقيقة، وأن الأصل في الأمور هو الحقيقة لا الظاهر، وإن على القاضي البحث عن الحقيقة وراء ما يظهر له من وقائع (٣).

كما أكدت محكمة النقض المصرية أن من مقتضيات سلطة المحكمة في التقاضي أن تتحرى الحقيقة في الدعوى المعروضة عليها بغض النظر عما يتصوره الخصوم أو يدعونه (٤).

هنا بعض النقاط المهمة المتعلقة بموقف القانون من الحقيقة:

١- تُعَدُّ الحقيقة هي الأساس الذي يستند إليه القانون في تطبيق أحكامه وفصل المنازعات.

٢- يسعى القانون دائماً للكشف عن الحقائق والوقائع وراء النزاعات بغض النظر عن طبيعتها الظاهرة أو المجازية.

٣- تؤكد محكمة النقض المصرية أن القاعدة العامة في القانون هي البحث عن الحقيقة.

٤- يرى القانون أن الأصل في الأمور هو الحقيقة لا الظاهر.

٥- على القاضي البحث عن الحقيقة وراء ما يظهر له من وقائع.

٦- من مقتضيات سلطة المحكمة التحري عن الحقيقة في الدعوى بغض النظر عما يدعيه الخصوم.

٧- تحقيق العدالة يعتمد على استناد القانون إلى الحقيقة في تطبيقه للأحكام.

وعلى هذا الأساس يمكن القول: إن القانون يعتمد على الحقيقة في تطبيق أحكامه وفصل النزاعات، إذ تُعَدُّ الحقيقة هي الأساس الذي يستند إليه في تحقيق العدالة.

١- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١٣٨٤هـ-١٩٦٤م، ١٤٠/٤.

٢- المغني، ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، دار الفكر، بيروت، ط١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ٣٩٨/٤.

٣- شرح قانون الإجراءات المدنية، محمد محمود عبد الرحمن، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٩م، ط٣، ص ١١٠.

٤- شرح قانون المرافعات محمد عرفة الخولي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩م، ط٢، ص ١٧٠.

ثانيا: موقف القانون من المجاز

- يتعامل القانون مع المجاز بحذر شديد، إذ لا يعتد به في معظم الأحوال إلا إذا تحققت شروط معينة. لذا أكدت محكمة النقض المصرية في أحكام متعددة أن القانون يقوم على الحقيقة لا على المجاز، وإن القاضي لا يجوز له أن يؤول النصوص إلى معان غير حقيقتها<sup>(١)</sup>. كما قضت محكمة النقض المصرية بأنه « لا يجوز للقاضي أن يؤول العقد إلى معنى غير حقيقته إلا إذا كان هذا التأويل يتفق وظروف إبرامه وواقعه ولا يتنافى مع طبيعته»<sup>(٢)</sup>. وعليه فإن هناك بعض النقاط المهمة المتعلقة بموقف القانون من المجاز:
- ١- يتعامل القانون مع المجاز بحذر شديد، إذ لا يعتد به في معظم الأحوال.
  - ٢- لا يجوز للقاضي أن يؤول النصوص أو العقود إلى معان غير حقيقتها مجازية.
  - ٣- لا يعتد القانون بالمجاز إلا إذا تحققت شروط معينة منها ألا يتنافى مع الحقيقة وظروف الحال.
  - ٤- الأصل في القانون هو الحقيقة لا المجاز.
  - ٥- يسعى القانون للكشف عن الحقائق وراء النزاعات بغض النظر عن طبيعتها الظاهرة أو المجازية.
  - ٦- على القاضي عدم الاكتفاء بالمعنى المجازي والبحث عن الحقيقة.
  - ٧- يرى القانون أن الأمور تقوم على حقائقها لا مجازاتها.
- وعلى هذا الأساس، يمكن القول إن القانون يتعامل مع المجاز بحذر شديد، ولا يعتد به إلا إذا تحققت شروط معينة منها ألا يتنافى مع الحقيقة وظروف الحال. فالأصل في القانون هو الحقيقة لا المجاز.

المطلب الثاني

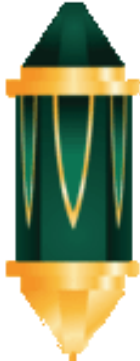
أهم التطبيقات القانونية للحقيقة والمجاز

تطبق محاكمنا القانونية مبدأ الحقيقة والمجاز في العديد من المجالات، ومن أهم التطبيقات:

- ١- العقود:
- تسعى المحاكم للكشف عن الحقيقة وراء العقود بغض النظر عن ظاهرها أو مجازها. وقد قضت محكمة النقض المصرية بأنه «لا يجوز للقاضي أن يؤول العقد إلى معنى غير حقيقته»<sup>(٣)</sup>.
- ٢- الوصايا والوقف:
- تبحث المحاكم في مضمون الوصية أو وثيقة الوقف للكشف عن المقصود الحقيقي وراءها بغض النظر عن ظاهرها أو مجازها<sup>(٤)</sup>.
- ٣- الجرائم:
- تكشف المحاكم عن الحقيقة وراء أفعال وأقوال المتهمين في القضايا الجنائية بغض النظر عن ظاهرها أو مجازها<sup>(٥)</sup>.

٤- العقود الإدارية:

- ١- حكم النقض المصري رقم ١١٣٦ لسنة ٤٧ ق، جلسة ١٧/٥/١٩٥٣.
- ٢- المصدر نفسه.
- ٣- المصدر نفسه.
- ٤- الوسيط في شرح القانون المدني د. عبدالرزاق السنهوري:، الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢٠٠١، ص ١٠٤٧.
- ٥- شرح قانون الإجراءات الجنائية، د. عبد الرؤوف مهدي: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٥، ص ٢٣٤.



تبحث المحاكم في المقصود الحقيقي من العقود الإدارية بغض النظر عن ظاهرها أو مجازها<sup>(١)</sup>.

٥- المنازعات التجارية:

تكشف المحاكم عن الحقيقة وراء المعاملات والعقود التجارية بغض النظر عن ظاهرها أو مجازها<sup>(٢)</sup>.

٦- قانون الأحوال الشخصية:

تبحث المحاكم في المقاصد الحقيقية للتصرفات والوقائع المتعلقة بالأحوال الشخصية<sup>(٣)</sup>.

وهكذا تسعى المحاكم القانونية دائماً للكشف عن الحقيقة وراء المنازعات المعروضة عليها بغض النظر عن ظاهرها أو مجازها.

الخاتمة:

وبعد أن أمهنا هذا البحث حول الحقيقة والمجاز بين الأبعاد الشرعية والقانونية، نجد أنفسنا أمام محطة

تأمل عميق في كيفية تعامل الشريعة الإسلامية والقانون مع مفهومي الحقيقة والمجاز.

لقد كانت رحلة معرفية مشوقة، نقلتنا من تعريف الحقيقة والمجاز في اللغة إلى استكشاف موقف الشريعة والقانون منهما، مروراً بتحليل الأحكام والتطبيقات الفقهية والقانونية، وصولاً إلى كيفية التعامل معهما في مختلف المجالات كافة.

واستطعنا من خلال هذا البحث، أن نرى بوضوح كيف أن الشريعة والقانون يهتمان بالكشف عن الحقيقة وراء الظواهر والمجازات، سواء في العقود أو الوصايا أو الجرائم. كما تم تسليط الضوء على أهم المبادئ والتطبيقات في هذا الشأن.

إن الدروس المستفادة من هذا البحث تؤكد على أهمية التمييز بين الحقيقة والمجاز عند النظر في المسائل الشرعية والقانونية. وقد أظهرت كيف أن هذا التمييز لا يزال ذا صلة بالغة بالواقع الذي نعيشه اليوم.

وتوصلنا في دراستنا على مجموعة من النتائج أهمها:

أولاً: النتائج:

في ضوء البحث الذي تناولناه حول « الحقيقة والمجاز بين الأبعاد الشرعية والقانونية»، يمكن تسليط الضوء على النتائج الآتية التي تم التوصل إليها:

١- تؤكد الشريعة الإسلامية والقانون على التمييز بين الحقيقة والمجاز في مختلف المجالات الفقهية والقانونية.

٢- يهتم الفقه الإسلامي والقانون بالكشف عن الحقيقة وراء المجازات في العقود والوصايا والجرائم.

٣- تعتمد الأحكام الشرعية والقانونية على المعنى الحقيقي للألفاظ إلا إذا وجد دليل على المجاز.

٤- للمجاز أهمية كبيرة في تفسير النصوص الشرعية وتطبيق الأحكام القانونية.

٥- اختلاف الحقيقة عن المجاز يؤثر على حكم المسألة الفقهية أو نتيجة القضية القانونية.

٦- معرفة الفرق بين الحقيقة والمجاز ضروري للفتوى واتخاذ القرار القضائي السليم.

وفي الختام، لا يسعنا إلا أن ندعو الله تعالى أن يهدينا جميعاً لما فيه الخير والصلاح.

١- القانون الإداري، د. محمد سعيد أبو زيد: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٠، ص ٣٤٥.

٢- شرح قانون التجارة، د. محمد كامل طه: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٥، ص ٢٣٤.

٣- شرح قانون الأحوال الشخصية، د. محمد سامي عبدالواحد: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٤، ص ٣٤٥.

المصادر والمراجع:

• بعد القرآن الكريم

- ١- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م، ٤/١٤٠.
- ٢- القانون الإداري، د. محمد سعيد أبو زيد: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٠.
- ٣- : المغني، ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد، دار الفكر، بيروت، ط ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٤- الوسيط في شرح القانون المدني د. عبدالرزاق السنهوري ، الجزء الأول، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢٠٠١.
- ٥- حكم النقض المصري رقم ١١٣٦ لسنة ٤٧ ق، جلسة ١٧/٥/١٩٥٣.
- ٦- شرح قانون الإجراءات الجنائية، د. عبد الرؤوف مهدي: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٥.
- ٧- شرح قانون الأحوال الشخصية، د. محمد سامي عبدالواحد: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٤.
- ٨- شرح قانون المرافعات محمد عرفة الخولي، ، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٩م، ط ٢.
- ٩- أبو الحسن أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة لبنان، بيروت، ط ١٩٨٨م.
- ١٠- أوراق الفكر الإسلامي المتعلقة بالحقيقة ١٩/٦/٢٠١٣.
- ١١- تاريخ التشريع الإسلامي محمد الحضري بك ١٨٧٢-١٩٢٧م.
- ١٢- تاريخ الفقه الإسلامي المؤلف: عمر سليمان الأشقر ١٩٤٠-٢٠١٢م.
- ١٣- التناقضات بين الفلاسفة وعلماء الكلام في تفسير الحقيقة ضحى الطلافج .
- ١٤- توفيق الفلسفة والشريعة في فهم الحقيقة.
- ١٥- الجامع لمسائل أصول الفقه وتطبيقا على المذهب الراجح، عبد الكريم النملة.
- ١٦- الجدل والمناظرة في الحكم الإسلامي. مروان عطا مجيد ، / MERCJ. ٢٠١٩، ٥٢٧، ٥١٠، ٢١٦، ٠٨.
- ١٧- جُهد التحقيق، تفسير الشيخ الإمام ابن جزري رحمه الله: [الأمر بالترتبة]، الاصطلاح، دار النشر، الطبعة، التاريخ، الصفحة ١١-١٥
- ١٨- الحقيقة والجزأ عند علماء أصول الفقه ، فاروق عربي حجازي
- ١٩- سُنن الترمذي، الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى، الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١٩٩٩.
- ٢٠- شرح قانون التجارة، د. محمد كامل طه: دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٢٠٠٥،
- ٢١- قواعد منهجية للباحث عن الحقيقة في القرآن والسُننة المؤلف: فاروق أحمد حسن دسوقي.
- ٢٢- « الحقيقة في الفكر الإسلامي» ل محمد عبد الله دراز، دار القلم، الكويت، ١٩٨٥.
- ٢٣- «الخصائص» (٣٩٢هـ)، المجلد الأول صفحة: ٢٦. تحقيق: علي النجدي ناصف. دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- ٢٤- «الشفاء: المنطق» ابن سينا (ط ١، الجزء الأول، ص ١٥)، دار الشروق، بيروت - لبنان، ١٩٩٦م.
- ٢٥- «المثل السائر» (٦٣٧هـ)، المجلد الأول. دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٢٦- «الموسوعة الفلسفية العربية» بإشراف معن زيادة، المجلد الثاني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٨.
- ٢٧- «الميتافيزيقا» (ط ١، الجزء الأول، ص ٣-٥)، دار الشروق، بيروت- لبنان، ٢٠٠٠م.
- ٢٨- «النقل الكلامي (المقالات) من تفسير الشيخ الإمام ابن جزري رحمه الله: جُهد التحقيق».
- ٢٩- «دلائل الاعجاز» (٤٧١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٠- «فقه اللغة وأصوله» للدكتور وهبة الزحيلي (ط ١، دار الفكر - دمشق، ١٤٢٢هـ).
- ٣١- «مخارج ألفاظ العلوم» ابن رشد (ط ١، الجزء الأول)، دار الحديث، القاهرة، مصر، ٢٠٠٧م.
- ٣٢- «مدخل إلى الفلسفة» لعبد الرحمن بدوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣.
- ٣٣- «مقدمة في الفلسفة» ل محمد عبد الرحمن مرجبا، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية، بيروت، الجزء الأول، ٢٠٠٧.
- ٣٤- «أصول الفقه الإسلامي» الأستاذ الدكتور محمد حسين الزحيلي (ط ١، دار الفكر - دمشق، ١٤١٥هـ) ٨.
- ٣٥- لسان العرب لابن منظور (ت٧١١هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ط ١٤١٤هـ

١٩٩٣ - ١٤١٤ م.

- ٣٦- للشيخ محمد بن صالح العثيمين (ط١، دار ابن الجوزي، ١٤٢٨ هـ).  
٣٧- المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني، دار القلم، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ.  
٣٨- مقاييس اللغة، ابن فارس، دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٣٩٥ هـ.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد ( ١٨ ) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م



## Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



**general supervisor**

**Ammar Musa Taher Al Musawi**

**Director General of Research and Studies Department**

**editor**

**Mr. Dr. fayiz hatu alsharae**

**managing editor**

**Hussein Ali Mohammed Al-Hasani**

**Editorial staff**

**Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood**

**Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqli**

**Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy**

**a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan**

**a.m.d. Ahmed Hussain Hai**

**a.m.d. Safaa Abdullah Burhan**

**Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi**

**Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy**

**M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara**

**Dr. Tarek Odeh Mary**

**M.D. Nawzad Safarbakhsh**

**Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria**

**Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan**

**Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran**

**Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon**